Arab Journal of Sciences and Research Publishing
Volume (7), Issue (4): 30 Dec 2021
P: 1 - 21

ISSN: 2518- 5780

المجلة العربية للعلوم ونشـر الأبحـاث
المجلد (7)، العدد (4): 30 ديسمبر 2021 م
ص: 1 - 21

The use of modern television technology and its impact on increasing viewing of news programs on Jordanian television from the perspective of employees and technicians working in the news programs

Malik Rehab Al- Azza
Jordan Television
Ezzat Moh'd Hijab
Middle East University || Jordan

Abstract : The study aimed to uncover the level of use of modern television technologies and their impact on increasing the watching of news programs on Jordanian television. The study used a descriptive and analytical approach, and the data were collected through developing a scale for the use of modern television technologies for news programs. The sample of the study consisted of (110) workers and technicians in news programs on Jordanian television, chosen by the available deliberate sample method.

The results of the study showed that the use of modern television technologies increases the degree of television viewing, especially watching news programs. The study also showed that Jordanian television still uses old television technologies.

The study recommended the necessity of transforming Jordanian television into the HD broadcasting technology system instead of the SD system and working on training employees on modern television technologies (infographic, graphics, audio effects, and visual effects).

Keywords: modern television technologies, news programs, Jordanian television.

استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وأثرها في زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين العاملين في البرامج الإخبارية

مالك رحاب العزة
التلفزيون الأردني
عزت محمد حجاب
جامعة الشرق الأوسط || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وأثرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال تطوير مقياس لاستخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة للبرامج الإخبارية، وتم التحقق من دلالات صدقه وثباته. وتكونت عينة الدراسة من (110) من العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني تم اختيارهم بطريقة العينة العمدية القصدية.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة يزيد من درجة المشاهدة التلفزيونية، وخاصة مشاهدة النشرات والبرامج الإخبارية، كما أظهرت الدراسة أن التلفزيون الأردني لا يزال يستخدم التقنيات التلفزيونية القديمة. واستنادا للنتائج أوصى الباحثان بضرورة تحول التلفزيون الأردني لنظام تقنية البث عالي الجودة HD بدلاً من نظام SD، والعمل على تدريب العاملين والموظفين على التقنيات التلفزيونية الحديثة (انفوجرافيك، جرافيك، مؤثرات سمعية، مؤثرات بصرية).

الكلمات المفتاحية: التقنيات التلفزيونية الحديثة، البرامج والنشرات الإخبارية، التلفزيون الأردني.

1- المقدمة.

في ظل التغيرات السريعة والحديثة في مجال الإعلام، نجد أن الإعلام التلفزيوني يسعى إلى التميز والمنافسة مع وسائل الإعلام الاخرى، من خلال استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة المختلفة، التي تسهم في تحسين أداءه وزيادة متابعته من قبل الجمهور.

وتعد القنوات التلفزيونية أحد مظاهر التطور الحديث التي باتت تتنافس في شتى مجالات الحياة اليومية وفي شتى أنحاء العالم، فالتسارع الكبير في تكنولوجيا المعلومات، أدى إلى تزايد حجم الأخبار المتاحة أمام وسائل الإعلام، مما دفع إلى ضرورة إعادة النظر في التقنيات المستخدمة من قبل القنوات التلفزيونية في بث برامجها المختلفة (عبد النبي، 2014).

لقد تطورت تكنولوجيا الاتصال في إنتاج البرامج التلفزيونية حديثاً بصورة متسارعة وخاصة في مجال التقنيات التلفزيونية لميزاتها العالية في تطور البرامج التلفزيونية، ولما أحدثته من إبهار وجذب للمشاهدين المتابعين للبرامج التلفزيونية من خلال استخدام الحاسب الآلي ووسائطه المتعددة. وقد كان لدخول التقنيات الحديثة والمتمثلة في كل من البرامج والمعدات الخاصة في التصوير والتسجيل والمونتاج، والإضاءة والصوت والتصميم (الجرافيك)، والانفوجرفيك والصورة والنصوص المقدمة التي باتت أدوات لا بد من اقتنائها من أجل تحسين مخرجات الإعلام عاملاً جديداً ومهما في تطور عمل الفضائيات التلفزيونية بشكل عام، والبرامج الإخبارية بشكل خاص، ولا سيما بالتزامن مع دخول القرن الحادي والعشرين بتقنيات تلفزيونية حديثة تتعلق في البث والمؤثرات السمعية والبصرية (بوسعدة، 2019: 144).

تتميز وسائل الإعلام الحديثة عن وسائل الإعلام التقليدية، في خاصية التفاعلية بين المرسل والمستقبل، والقدرة على النقل الحي السريع للمعلومات، واستخدامها للوسائط المتعددة، كالصوت والصور الثابتة والمتحركة، وتبادل الرسائل بين أطراف العملية الاتصالية، والجمع بين خصائص وسائل الاتصال الشخصي والجماهيري والكونية والزمانية في أن واحد.

ولقد برز دور التقنيات الحديثة في إنتاج الأخبار التلفزيونية، من خلال الأساليب التقنية المستخدمة في إنتاج الصورة التلفزيونية الحاملة للمعلومات الخبرية في سياقها القيمي والبنيوي من خلال التقنيات التي يتم استعمالها لترويج صورة تلفزيونية تعمل على نشر وترسيخ معلومة خبرية معينة لدى جمهور المتلقين مع نقلها لخطاب إعلامي إخباري يستطيع أن يشكل معاني دلالية مضبوطة وفق أنساق محددة بغرض تدعيم أو تغيير مواقف أو تعميم تصورات وانطباعات حول أخبار مرتبطة بقضايا وأحداث تشهدها الدول والمجتمعات، للوصول إلى تحقيق التأثير المرغوب الذي يستطيع أن يحدث التغيير المتوقع لدى المتلقي في سلوكه واتجاهاته وآرائه (محمد وموسى، 2018: 377).

وانطلاقاً مما سبق تسعى الدراسة إلى التعريف بالتقنيات التلفزيونية الحديثة وإبراز دورها في زيادة متابعة ومشاهدة البرامج الإخبارية من قبل المشاهدين في التلفزيون الأردني من خلال تقييم العاملين والفنيين في إدارة الأخبار في التلفزيون الأردني.

مشكلة الدراسة:

باتت التقنيات التلفزيونية الحديثة من أهم الأهداف التي تسعى القنوات التلفزيونية لتبنيها لما لها من فائدة مرجوة يشهدها وقتنا الراهن والذي يتسم في الثورة التقنية الهائلة. لقد ساهمت ثورة تكنولوجيات التقنيات التلفزيونية الحديثة بشكل كبير ومؤثر في تطوير الخدمات الإخبارية المقدمة من وسائل الإعلام، كما كشفت عن تحولا جذرية في الحاجة إلى المعلومات؛ وأصبحت صناعة الأخبار تواجهه التنافسية بين القنوات من خلال تقديم شكلاً جذاباً مميزاً يميز هذه القناة عن الأخرى، ولقد أحدث تطور التقنيات التلفزيونية الحديثة في مجال الاتصال انعكاسات معتبرة على حقل الإعلام التلفزيوني وخاصة على إنتاج المضامين الإعلامية بمختلف أنواعها بما فيها الأخبار عبر استخدام عدة أساليب تقنية في إنتاج الصورة التلفزيونية والخطاب المرئي وفق أطر قيمية وبنيوية يراد الترويج لها وإقناع الجماهير بها حتى تتشكل لديها معاني دلالية مضبوطة وفق أنساق معينة بغرض تدعيم أو تغيير آراء ومواقف أو اتجاهات وسلوكيات أو تعميم تصورات وانطباعات حول موضوعات مرتبطة بقضايا وأحداث تشهدها الدول والمجتمعات، للوصول إلى تحقيق التأثير المرغوب من شأنه أن يحدث التغيير المتوقع لدى المشاهد في سلوكه واتجاهاته وآرائه.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما التقنيات التلفزيونية الحديثة المستخدمة في البرامج والنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهه نظر العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية؟
2- هل لاستخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة والمتمثلة في المؤثرات السمعية أثر على زيادة عدد المشاهدين للبرامج والنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهه نظر العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية؟
3- هل لاستخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة والمتمثلة في المؤثرات البصرية أثر في زيادة عدد المشاهدين للبرامج والنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهه نظر العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية؟
4- كيف تساهم التقنيات التلفزيونية الحديثة المستخدمة في البرامج والنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني في زيادة جودة النشرات والبرامج الإخبارية المقدمة كما يراها العاملون والفنيون في البرامج الإخبارية ؟

فرضيات الدراسة

1- الفرضية الرئيسة الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة على زيادة عدد مشاهدي النشرات والبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهه نظر العاملين والفنين في قسم الأخبار والبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني؟
2- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لاستخدام المؤثرات السمعية على زيادة عدد مشاهدي النشرات والبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهه نظر العاملين والفنين في قسم الإذاعة والتلفزيون في التلفزيون الأردني؟

3- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المؤثرات البصرية على زيادة عدد مشاهدي التلفزيون الأردني كما يراها العاملين والفنين في قسم الإذاعة والتلفزيون في التلفزيون الأردني؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على التقنيات التلفزيونية الحديثة المستخدمة في البرامج والنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني وأثرها على زيادة متابعة هذه البرامج من وجهة نظر الفنيين والعاملين في البرامج الإخبارية بالتلفزيون الأردني.

ويتفرع من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف على أثر استخدام المؤثرات البصرية المستخدمة في البرامج والنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني في زيادة أعداد مشاهدي البرامج.
2- التعرف على أثر استخدام المؤثرات السمعية المستخدمة في البرامج والنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني في زيادة أعداد مشاهدي البرامج.
3- التعرف على مدى إسهام التقنيات التلفزيونية في زيادة جودة البرامج والنشرات الإخبارية المتابعة في التلفزيون الأردني.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة النظرية من خلال التعرف على ما تقدمه التقنيات التلفزيونية الحديثة من دعم لعمل القنوات الفضائية ومساهمة في زيادة عدد المشاهدين لهذه القنوات التلفزيونية. ويؤمل الباحثان الآتي:

- أن تقدم نتائج الدراسة توصيات مناسبة لمؤسسات التلفزيون في المنطقة العربية وللمهتمين من أكاديميين ومراكز بحث لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة لتحسين الخدمات التي تقدمها هذه المحطات ولزيادة عدد المشاهدين.
- كما يأمل الباحثان، أن تقدم الدراسة توصيات علمية وعملية لتطوير البرامج والنشرات والبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني للوصول إلى حجم مشاهدة أكبر، ولكي تكون دليل يمكن الاسترشاد به في عمل المحطات التلفزيونية الأردنية الاخرى.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وأثرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية.
- الحدود البشرية: العاملين والفنين في دائرة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني.
- الحدود الجغرافية: التلفزيون الأردني في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمنية: اجريت هذه الدراسة خلال الفترة من بداية اكتوبر وحتى نهاية ديسمبر 2020.

مصطلحات الدراسة:

- **تأثير**: تعرف موسوعة علوم الإعلام والاتصال الأثر بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما (ثمار، 2007: 21) فالأثر هو نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء وقد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية، كما أن كلمة أثر في عمل وسائل الإعلام ترجع إلى أية نتائج يمكن أن تنجم عن عمل وسائل الاتصال الجماهيري سواء تلك النتائج المقصودة أو غير المقصودة (مكاوي والسيد، 2001: 201).
- **التقنيات التلفزيونية الحديثة**: مجموعة من الأنظمة والمعدات والبرامج الخاصة والتي تدعم عمل القنوات الفضائية والتي تسعى إلى تحسين جودة الصوت والصورة من خلال منظومة عمل متكاملة (الجمال، 2013: 35).
  - ويقصد بها إجرائيا: بأنها كل ما يتم استخدامه من قبل التلفزيون الأردني من معدات وبرمجيات وأنظمة تهدف إلى إيصال النشرات والبرامج الإخبارية بكل جودة ووضوح من خلال ما تحققه من خصائص تأثيرية على الصوت والصورة في المحتوى الخاص بالبرامج المقدمة للمشاهدين.
- **المؤثرات البصرية والمؤثرات السمعية**: حيث تعدّ أجهزة نقاء الصورة وأجهزة تسجيل وعرض الفيديو وأجهزة المونتاج، بالإضافة إلى أجهزة مزج الصورة والمؤثرات الرقمية والرسومات والتصميم أجهزة مهمة تساهم في نقل الصور بأحسن حال للمشاهد، أما المؤثرات السمعية والتي يمكن الإشارة إليها في المايكروفونات والسماعات ومازجات الأصوات، بالإضافة إلى أجهزة التسجيل الصوتي المغناطيسي وأجهزة قياس الصوت وغيرها، لها القدرة على الوصول إلى مسامع المشاهدين والتأثير فيهم قدر الإمكان (ابو رستم،2016).
- **البرامج الإخبارية**: تلك الأشكال التي ترسلها وسائل الإعلام إلى الجمهور بهدف إخبارهم بالأحداث ومجريات الأمور، التي تهتم بمصالحهم وأثراء ثقافتهم مما يساعد على التكيف مع الحياة، ومجمل البرامج المبثوثة يعطي محصلة هوية المحطة وتتنوع هذه البرامج من الإخبارية إلى السياسية وإلى أفلام تسجيلية (محمد وموسى، 2018: 377).
  - وتعرف إجرائيا على أنها: البرامج التلفزيونية الإخبارية التي تبث من خلال القنوات الفضائية الأردنية والتي تهدف إلى نشر الأخبار والأحداث بشكل مستمر ومحدث للمشاهدين على شكل نشرات ومواجز وتقارير مصورة (أفلام إخبارية وأرقام ورسومات إيضاحية).
- **التلفزيون الأردني أو القناة الأردنية**: قناة فضائية وأرضية عامة، تابعة للحكومة الأردنية ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني. انطلق بث التلفزيون الأردني بتاريخ 27 ابريل عام 1968 ليكون الشاشة الأردنية وصورة الأردن وصوته إلى أبناء الأردن، وأداة اتصال وتواصل مع الدول العربية والاقليمية والدولية. وفي مطلع التسعينيات وفي ظل الثورة التقنية الهائلة التي شهدها العالم في ذلك الحين، أصبحت دائرة الأخبار في التلفزيون الأردني أول دائرة أخبار في الوطن العربي تدخل نظام الحاسوب في معالجة وتحرير الأخبار. كما تم عام 1993 إنشاء قناة الفضائية الأردنية ليصل البث المباشر منذ ذلك الحين إلى المنازل مباشرة وليخرج (التلفزيون) من إطاره الإقليمي إلى الإطار العربي والعالمي الأوسع بما يقدمه من برامج وأخبار ومنوعات ومسلسلات درامية (الموقع الرسمي للتلفزيون الأردني، jrtv.com).

2- الأدب النظري: التقنيات التلفزيونية الحديثة.

التقنيات التلفزيونية الحديثة هي عبارة عن مجموعة من التقنيات الحديثة للإعلام والتلفزيون تعمل على نقل المعلومات من منظومة إلى أخرى عبر أنظمة الاتصالات، والقدرة على استخدام مجموعة من الأجهزة الخاصة لإيصال المعلومات بعدة لغات وصولاً إلى التكاملية والتأثير في الجماهير المتلقية لهذه المعلومات من خلال شاشة التلفزيون (ابراهيم، 2017: 246).

يعد استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة في تغطية النشرات الإخبارية مهمة أساسية في صناعة الخبر التلفزيوني، الأمر الذي منحها أهمية بالغة تمثّلت في عملية انتقاء الأحداث التلفزيونية والمفاضلة بينها وبثها، وذلك للفت انتباه وأنظار المشاهدين والمهتمين بهذا المجال، والسعي إلى دراستها والكشف عنها، وبيان مدى أهمية كل منها بالنسبة لبيئة النظام السياسي الذي نتج منه، وإمكانية قدرتها على تلبية حاجاته ورؤيته لمهام الأخبار والمضامين التي تحملها، والمعايير التي تعتمد للتغطيات الإخبارية، ووظيفة أجهزة الإعلام المرئي.

ونتيجة لثورة التقنيات التكنولوجية الحديثة للإعلام، والتي تتميز في الحركة التقنية باتجاه تصاعدي، ومع الألفية الثالثة، أصبح التلفزيون أحد الوسائل الإعلامية الأولى والجماهيرية التي تربّعت على عرش الإعلام، وهنا نقول إن الإبداع أن نجعل الإعلام مهر بقوة التكنولوجيا، وليس أن تجعل التكنولوجيا مهرة بقوة الإعلام، ولهذا الأمر فقد بدأ العاملون في مجال التلفزيون بتطويره رقمياً، وتوظيف البرامج والتقنيات الحديثة للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من التفاعل، ليتماشى مع الحاجات البشرية في وقتنا الراهن الذي يتسم بالتسارع التكنولوجي الكبير (صادق، 2008: 246).

وعليه تعتبر وسائل الإعلام والاتصال الحديثة ثمرة للمعرفة العلمية ونتاج للثورة التقنية الهائلة التي يشهدها العالم، حيث أثرت هذه الثورة على الجماهير بمختلف أعراقهم، ومن هنا فإن ما يشهده العالم ككل من ثورة معلوماتية وتكنولوجيا أقمار الاتصالات والحواسيب الإعلامية، بالإضافة إلى تطور في استخدام تقنيات الاتصال الحديثة جعلت العالم قرية كونية صغيرة، وتلاشت محدودية المكان والزمان، وذلك لما تنتجه هذه التقنيات من اندماج وارتباط العالم في منظومة واحدة تتصف بالتماسك (إبراهيم، 2017: 97).

ويرى أبو رستم، أن أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال التلفزيون والهادفة إلى جذب المتابعين وزيادة أعدادهم، تتمثل بما تستخدمه إدارة القنوات الفضائية من برمجيات ومعدات خاصة، بهدف إخراج العمل الإعلامي بأعلى مستويات الجودة وذلك لنقل كل ما هو جديد من خلال هذه التقنيات. كما أن أهم هذه التقنيات تتجلى في المؤثرات البصرية والمؤثرات السمعية، حيث تعدّ أجهزة نقاء الصورة وأجهزة تسجيل وعرض الفيديو وأجهزة المونتاج، بالإضافة إلى أجهزة مزج الصورة والمؤثرات الرقمية والرسومات والتصميم أجهزة مهمة تساهم في نقل الصور بأحسن حال للمشاهد، أما المؤثرات السمعية والتي يمكن الإشارة إليها في المايكروفونات والسماعات ومازجات الأصوات، بالإضافة إلى أجهزة التسجيل الصوتي المغناطيسي وأجهزة قياس الصوت وغيرها، لها القدرة على الوصول إلى مسامع المشاهدين والتأثير فيهم قدر الإمكان (ابو رستم،2016).

التقنيات الحديثة المستخدمة في إنتاج الأخبار التلفزيونية:

تتدخل التقنية الرقمية في جميع مراحل إنتاج البرامج التلفزيونية عموماً وينطبق ذلك على البرامج الإخبارية، باعتبارها أحد أشكال البرامج التلفزيونية، ويبدأ استخدام التقنية من البث ومن هذه التقنية عملية الإرسال والاستقبال.

- **أولاً-** البث التلفزيوني المباشر لقد حظيت الأخبار التلفزيونية بتطورات هائلة في أساليب إنتاجها بفعل استخدام التقنيات الحديثة وخاصة بعد ظهور الأقمار الصناعية التي سمحت بالبث المباشر الفضائي للتغطيات الإخبارية، ويعتبر البث الحي من أهم التقنيات الحديثة التي ميزت النشاط الإخباري الراهن في التلفزيون باعتباره يوظف إمكانات فنية وهندسية هائلة ويتمتع بخصائص متميزة تتمثل في سهولة تركيبه ووصوله للمتلقي المشاهد أينما كان موقعه والحرية في اختيار القنوات التي يريدها من بين مئات القنوات التلفزيونية التي يتم بثها من عشرات الأقمار مما يزيد من عدد المشاهدين للقنوات التلفزيونية كنتيجة للبدائل المتنوعة التي يستطيع المشاهد أن يختار منها (اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية، 2010: 3).
- **ثانياً-** كاميرات التلفزيون الرقمية تعتبر هذه الكاميرات من أهم وسائل التصوير الرقمية الحديثة التي تسمح بنقل الأحداث والوقائع عبر الصوت والصورة سواء بطريقة مباشرة (Live) من داخل الاستوديو أو خارجه أو تسجلها على الأشرطة المغناطيسية. توفر كاميرات التلفزيون الرقمية إمكانية مشاهدة المادة المصورة من قبل المراسل في موقع الحدث مما يتيح له إعادة التصوير قبل عودته إلى مقر القناة، كما أصبح الآن باستخدام هذه الكاميرات الحديثة ممكناً بث الصورة مباشرة إلى المحطة التلفزيونية مما يمكن للمنتج المنفذ أن يتابع الخبر خلال تصويره في الميدان. ولقد كان لدخول النظام الرقمي الحديث في صناعة أجهزة الكاميرا وظهور أجيال متطورة من الكاميرات الرقمية تتمتع بتقنيات متطورة دورا بارزا في تنفيذ عمليات دقيقة في إنتاج صور الأخبار التلفزيونية وهو ما ساعد الجمهور على متابعة الحداث مباشرة وبالتالي زيادة اعداد المشاهدين (معوض وبركات، 2015: 165).
- **ثالثاً-** شرائط التسجيل الرقمية قبل دخول التقنيات الحديثة في إنتاج الأخبار التلفزيونية كانت عملية تسجيلها تتم بواسطة الأفلام المكلفة والتي كانت بحاجة إلى عدة عمليات فنية قبل أن تكون صالحة للبث، لكن مع ظهور شرائط الفيديو الرقمية وتقنيات التسجيل والتخزين المتطورة أصبحت تغطية الأحداث تتم بسهولة وبشكل سريع بأقل تكلفة مما انعكس إيجاباً على التغطية الإخبارية وساهم في زيادة عدد المشاهدين.
- **رابعاً- المونتاج:** كلمة مونتاج هي كلمة فرنسية ويعادلها في الإنجليزية (editing)، وتعني ترتيب لقطات ومشاهد الفيلم المصور وفق شروط معينة للتتابع وللزمن (سليمان، 201: 96). وللمونتاج فوائد وأهمية عديدة وهي حذف الأجزاء الزائدة من المشاهد، تصحيح أخطاء التصوير أن أمكن، خلق تأثيرات وبيئات وأشكال على الواقع بغرض توصيل أوضح للرسالة التلفزيونية، إضافة مؤثرات مختلفة مثل الانتقالات والفلاتر المختلفة، ويلاحظ أن جميع هذه العمليات الفنية قد ساهمت في تجويد المنتج الإخباري وساهم في زيادة عدد الماهدين للبرامج الإخبارية.
- **خامساً-الإضاءة:** تستخدم الإضاءة لأغراض تقنية وجمالياً، أما الأغراض التقنية فهي إضاءة المنظر أمام الكاميرا للحصول على أفضل صورة ممكنة، وتحقيق التوازن اللوني الواقعي بدرجاته ويرتبط ذلك بكمية الضوء وشدته وتنوعه وتوازنه ارتباطاً مباشراً من مصادره المختلفة وأن طبيعة إضاءة المكان هي التي تيسر وضع كل من الكاميرا الرقمية والغرض المراد تصويره في المكان المناسب أو المكان المطلوب، أما الأغراض الفنية للإضاءة فإنها تؤدي العديد من الوظائف ومنها تجسيم المكان والأشياء على سطح الصورة، وتحديد كل عنصر من عناصر الصورة وحجمة وشدة وضوحه وشدة الضوء المسلط عليه. كما أن الاضاءة تعطي إضافات جمالية للمشهد (حمد، 2018: 155- 156).
- **سادساً- الصوت:** كان تسجيل الصوت أو بثه يعتمد على نظام صوتي يبدأ بالمايكروفون ثم أجهزة التحكم والتسجيل التي تعمل وفقاً للتقنية التناظرية أو التماثلية مثل جهاز (Nagara) أو أي جهاز ذي شرائط تتزامن مع

الكاميرا، وعلى الرغم من جودة الصوت بواسطة تلك الأجهزة إلا أنها لا تخلو من التشويش، خاصة إذا تم نقل الصوت وتسجيله أكثر من مرة فهو يفقد كل مرة جزءاً من جودته ووضوحه، أما الوسائط الرقمية في نقل الصوت مثل الشريط الرقمي فهي توفر عدة مزايا من أهمها جودة الصوت، وقلة الحجم وزيادة زمن التسجيل وسهولة الحمل والتخزين، أما الأسطوانات المدمجة (cd) فيمكن أيضاً استخدامها أيضاً كوسيلة رقمية في تسجيل الأصوات وتتميز أيضا بنفس ميزات شريط Digital Audio Tape DAT (اشليخ، 2014: 29- 70). وقد أتاح استخدام الحاسوب في المجال الصوتي إمكانات متعددة في سهولة إدخال الأصوات ومزجها، فمن خلال الحاسوب يمكن الحصول على أنواع مختلفة من الموسيقى والمؤثرات الصوتية من خلال الذاكرة الصلبة بالحاسوب أو من خلال المدخلات الأخرى والأسطوانات، كما أتاحت أجهزة الحاسوب دقة إدخال الصوت على الصورة الدوبلاج.

- **سابعاً**- التصميم (الجرافيك) هناك برامج بالحاسوب تعمل على تصميم الأشكال والرسوم والخلفيات والشعارات في الأفلام والبرامج التلفزيونية، وتساعد هذه البرامج المصممين في تشكيل وتصميم الخلفيات والشعارات التلفزيونية بصورة أكثر دقة وجودة من حيث المقاييس والألوان والحركة، وهناك نوعان من برامج التصميم بواسطة الحاسوب أحدهما تصميم ثنائي الأبعاد (2D) والنوع الآخر للتصميم ثلاثي الأبعاد (3D)، ويتيح هذه الأخير إمكانات عالية في تصميم الرسومات والأشكال بشكل واقعي يمكن رؤيتها من جهات مختلفة وكأنها حقيقية، ومن خلال هذه البرامج يمكن تحويل الرسوم إلى أشكال ثلاثية الأبعاد وإضفاء اللون والإضاءة والحركة عليها مما يساهم في بعرض المادة الخبرية بشكل أكثر جذباً وزيادة عدد المشاهدين (وليد، 2016: 206).
- **ثامناً**- الاستوديو الافتراضي يعرف الاستوديو الافتراضي بأنه استوديو مجهز يتيح إمكانية مزج مجموعة من الأشخاص أو العناصر الحقيقية مع بيئات الكمبيوتر الافتراضية الثلاثية الأبعاد، فبالرغم من أن هذا الاستوديو صغير نسبياً إلا أنه إمكانياته غير محدودة وأهم ما فيه أنه ليس بحاجة إلى ديكورات أو اكسسوارات، إذ أنه يعتمد على خاصية إحلال الألوان في التصوير مثل اللون الأزرق والأصفر، والأحمر، والأخضر، ويعتمد الاستوديو الافتراضي على استخدام صور مصممة بالكمبيوتر والتي هي عادة تكون مصممة لتتناسب مع الغرض المطلوب في البرنامج أو المنتج الإعلامي، وتكون هذه الصورة هي صورة خلفية ثلاثية الأبعاد أو ثنائية الأبعاد (محب الدين واخرون، 2011: 148- 149).
- **تاسعاً**- الكروما هو إضافة صورة أو جزء معين منها إلى صورة أخرى للإيحاء للمشاهد بأن الصورتين عبارة عن صورة واحدة، وتتم هذه الخدعة بوضع شيء أو شخص أمام خلفية تكون غالباً من اللون الأزرق، وأحياناً من اللون الأبيض أو الأخضر، ومن ثم مزجها مع صورة أخرى، وتلعب الإضاءة الدقيقة والمتقنة إضافة إلى نقاء الخلفية الزرقاء دوراً في إنجاح خدعة الكروماكي. وأكثر الحالات استعمالاً لعملية الكروما هي في نشرات الأخبار وفي الإعلانات التجارية والبرامج الرياضية والترفيهية (الحاج، 2020: 150).
- **عاشراً**- الهولوجرام كلمة هولوجرام أصلها يوناني مشتق من كلمة هولوس وتعني الرؤية الشاملة، وكلمة جراما أي المكتوب، وعند جمع هاتين الكلمتين يتضح معنى التصوير الهولوجرامي وهو عبارة عن تقنية تنفرد بخاصية ما تمنحها القدرة على إعادة إنشاء صورة للأجسام بصورة ثلاثية الأبعاد في الفضاء بالاعتماد على الليزر، ومبدأ التداخلات. ويقوم جهاز الهولوجرام بتخطيط الجسم المراد تصويره، ثم نقل المعلومات اللازمة حول هذا الجسم، وذلك نظراً لاعتماد هذه التقنية على رصد موجة الجسم، ويتيح هذا الجهاز أمكانية تكرار وإنشاء صدر الموجة مجدداً في حال إضاءة جهاز الهولوجرام ولا يتم ذلك إلا بعناصر رئيسية هي: الليزر، تداخل الموجات، الحيد الضوئي، شدة الإشعاع الضوئي، الإضاءة المناسبة للتسجيل (سويدان، 2017: 1- 23).

مفهوم البرامج الإخبارية:

تعد النشرة الإخبارية من أولى أشكال البرامج الإخبارية ويقصد بها المعلومات أو الآراء حول حدث محلي أو عالمي والذي يرتبط مع مختلف المجالات الاجتماعية منها والسياسية والثقافية والفنية والعلمية والرياضية والتي تهدف إلى أخبار المشاهدين حول هذا الحدث، ولابد من أن تتصف الأخبار في بمحتواها بمعلومات تتضمن الدقة والتوازن والموضوعية وبصيغة واضحة وبسيطة.

وتتضمن البرامج الإخبارية أشكال عدة منها:

1- **النشرات الإخبارية**: وهي مجموعة من الأخبار المتنوعة التي تهم المشاهد وتقدم بفترة زمنية تتراوح بين (10- 15) دقيقة وأكثر، وفي أوقات محددة في اليوم الواحد. وتعتبر النشرات الإخبارية إحدى صور الإعلام والاتصال بالمشاهدين، وتعتمد على الصورة الثابتة والمتحركة والصوت وذلك بهدف إعطاء مصداقية أكثر في نقل الخبر.
2- **المقابلات الإخبارية**: والتي تتم من خلال مندوب صحفي يهدف البحث عن إجابات مختصرة حول حدث معين. وتنقسم المقابلة إلى مقابلة إخبارية ومقابلة شخصية، وتعتمد على عدد من الأساليب المحددة.
3- **المقابلات الهاتفية**: وتتم هذه المقابلة عن طريق الاتصال مع المراسلين، بالإضافة إلى إمكانية إجرائها مع المسؤولين داخل الدولة وخارجها حول قضية ما.
4- **موجز الأنباء**: وهو مختصر للنشرات الإخبارية ويتم من خلالها تقديم بعض الأخبار الموجزة والمختصرة، ويأتي موجز الأخبار نتيجة التباعد بين الفترات الزمنية بين النشرات الإخبارية ولا يتجاوز مدتها (3 دقائق).
5- **الأخبار العاجلة**: أحداث غير متوقعة تستدعي من الإعلامي التوجه إليها لتغطيتها، وغالبا ما تكون المعلومات المتوافرة عن تلك الأخبار العاجلة مقتضبة.
6- **الربط المباشر التلفزيوني:** وهو ربط بين أكثر من مصدر ومن مواقع مختلفة لتغطية خبر او حدث معين بين مجموعة من المراسلين يتخلل هذا الربط اجراء لقاءات وحوارات بطريقة حية ومباشرة
7- **التحليل الإخباري:** وهي عبارة عن مجموعة من التحليلات المنتظمة لبعض الأخبار المحلية والدولية، وتهدف إلى تقديم أخبار عميقة وموسعة للأخبار المعروضة.
8- **التعليق الإذاعي**: ويقصد بها التعبير عن الرأي من خلال اختيار موضوع إخباري مهم له أثر على المشاهدين.
9- **التقرير الإخباري**: وهو كم كبير من المعلومات التي تحتاج إلى التحليل والمعالجة. وغالبا ما يتم في موقع الحدث ويقوم به المراسلون في بث ونقل صور وأصوات تلفزيونية حال حدوثها.
10- **الربورتاج الإخباري**: ويطلق عليه التحقق الإخباري ويتناول خبر بشكل سريع قد تم ذكره في إحدى النشرات، ويهدف إلى تقديم معلومات أكثر مدعمة بآراء.
11- **البرنامج الإخباري الخاص**: وهو برنامج يتم إعداده بشكل تسجيلي بمناسبة وطنية أو حدث سياسي مهم أو حدث معين ومدته تتراوح بين نصف ساعة وساعة أو أكثر.
12- **الجريدة أو المجلة الإخبارية**: وهي عبارة عن عرض خبري يومي يتم إجراؤه من قبل فريق الأخبار في التلفزيون والاشتراك مع متخصصين لتناول تحليل الأخبار على مدى أسبوع.
13- **البرامج الجماهيرية**: وهي برامج تهدف إلى خلق نوع من العلاقة بين التلفزيون والمشاهدين من خلال تناول آرائهم وإشراكهم بالقضايا التي تتعلق بهم وتقدم استعراضا لأهم مشاكلهم.

لقد ساعد التلفزيون من خلال استعماله للتقنيات الحديثة للإنتاج الإخباري في أن يتيح كماً هائلاً من الأخبار لجماهير المشاهدين ويوفرها لهم وفق القوالب والأنماط التي يرغبونها بشكل سهل وسريع وسمح بتخزينها

واسترجاعها وإعادة بثها إضافة إلى إعادة ترتيبها بسرعة فائقة، والأخبار التلفزيونية في جوهرها هي مواد سمعية بصرية تقدم عبر الشاشة في شكل مواجيز أو نشرات أو برامج إخبارية تزود المستقبل بالمعلومات (مكاوي، 2012: 22).

3- الدراسات السابقة:

- **دراسة بو سعدة (2019)**، سعت هذه الدراسة إلى إبراز دور التقنيات الحديثة في إنتاج الأخبار التلفزيونية دراسة نظرية؛ وذلك من خلال تبيان الأساليب التقنية المستخدمة في إنتاج الصورة التلفزيونية الحاملة للمعلومة الخبرية في سياقها القيمي والبنيوي، مع التركيز على تحديد وشرح مختلف التقنيات التي يتم استعمالها لترويج صورة تلفزيونية تعمل على نشر وترسيخ معلومة خبرية معينة لدى جمهور المتلقين. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأخبار التلفزيونية شهدت بتطورات هائلة في أساليب إنتاجها بفعل استخدام التقنيات الحديثة وخاصة بعد ظهور الأقمار الصناعية التي سمحت بالبث المباشر الفضائي للتغطيات الإخبارية. كما أظهرت الدراسة أن الدخول للنظام الرقمي الحديث في صنعة أجهزة الكاميرا وظهور أجيال متطورة من الكاميرات الرقمية تتمتع بتقنيات متطورة لعب دور بارز في تنفيذ عمليات دقيقة في إنتاج صور الأخبار التلفزيونية، وإن استخدام المؤثرات الخاصة المصاحبة للصور من خلال أساليب تقنية دقيقة له دور بارز في إنتاج الأخبار التلفزيونية.
- **دراسة الرمحي (2018)**، هدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية التلفزيون الأردني. ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الميداني لمجتمع الدراسة المتمثل بالعاملين في إنتاج الأخبار في التلفزيون الأردني، وقد تم تطوير أداة جمع البيانات المتمثلة باستبانة ملائمة لهذا الغرض لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من معظم أفراد المجتمع المبحوث والبالغ عددهم (48) شخصاً، وبعد تحليل الأداة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها بأن مستوى التطبيقات الرقمية المستخدمة حالياً في التلفزيون الأردني في مجال إنتاج الأخبار كان مرتفعاً، كما وبينت الدراسة بأن الآثار والانعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقمية كانت مرتفعة.
- **دراسة الزعبي (2017)**، هدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير الصورة على المشاهد في التلفزيون الأردني من خلال التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت 300 عامل وعاملة. أظهرت الدراسة: وجود مهارات مرتفعة على أبعاد العمل الفني والذي يتضمن هوية الحدث أو الخبر ونوعيته، جمال الكادر أو الصورة من خلال الإضاءة، دور المونتاج، لفت نظر المشاهدين إلى مواقع الأحداث بالتقنيات الأخرى، كما وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلال إحصائية بين فئة العمر 30 فأقل مقارنة بفئة العمر 50 سنة فأكثر، حيث إن مستوى تحقيق جمال الكادر أو الصورة من خلال الإضاءة لدى الفنين من أفراد الفئة العمرية 30 فأقل مقارنة في الفئة العمرية 50 سنة فأكثر، أما بقية الفئات العمرية فم تظهر أي فروقات دالة بينهما.
- **دراسة جمال الدين بوعزة (2015)**. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى فاعليتها في مؤسسة التلفزيون الجزائري دراسة وصفية تحليلية بمحطة ورقلة الجهوية، حيث سعت الدراسة إلى الإجابة عن عدة تساؤلات تمثلت في مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال على فاعلية أداء التلفزيون الجزائري بمحطة ورقلة، بالإضافة إلى بيان وسائل الإعلام والاتصال الأكثر استخداماً في المؤسسة. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها وجود أثر لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على فاعلية أداء العاملين والمؤسسة ذاتها، حيث غيرت التجهيزات والمعدات بنسبة 80% بتطوير أداء المؤسسة. في حين أظهرت نتائجها أيضا أن العاملين في

مؤسسة التلفزيون الجزائري في ورقلة يعتمدون على الحاسب الآلي في أعمالهم بنسبة 100%، بالإضافة إلى أن التقنيات الحديثة المستخدمة في المؤسسة كان لها أثر إيجابي على تحسين أداء العاملين سيما أن 76% منهم تلقوا دورات تدريبية خاصة في هذا المجال.

- **دراسة عبده (2015).** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى استخدامها في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو، والوقوف على استخدام التقنية الرقمية الحديثة في استوديوهات الإذاعة السودانية في الفترة من 2011- 2014، استخدمت الباحثة المنهجين التاريخي والوصفي. توصلت الباحثة إلى أن التقنية تؤدي دورا أساسيا ومهما في تطوير العمل الإخباري في الإذاعة السودانية ومنها تقنيات الصوت، وتوصلت أيضا إلى أن القائمين على إنتاج وتحليل النشرات الإخبارية يحتاجون إلى مهارات للتعامل مع التقنيات الرقمية والى مهارات الإذاعي المنتج والمحرر في استخدام متعددة الوسائط، كما أثبتت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين التطور التكنولوجي والعمل الإذاعي كلما زاد التقدم التكنولوجي زاد حجم التقدم في الأداء الإذاعي، وأكدت الدراسة على ضعف الاهتمام بعمليات التدريب الخارجي للعاملين وقصر المدى الزمني للدورات مما يقلل من فرص الاستفادة من الجوانب العملية وبتالي عدم تحقيق الأهداف المرجوة من التدريب، وكما أثبتت الدراسة أن إنتاج البرامج الإخبارية بحاجة إلى تحسين وتدريب وتأهيل العاملين وعدم توفر الأجهزة والآليات والمعدات حتى تكتمل فاعلية الإنتاج الإخباري.
- **هدفت دراسة. (Ellis, K.. 2014)**، إلى بيان دور التقنيات الحديثة المتاحة في التلفزيونات الرقمية على تسهيل استفادة الأشخاص ذوي الإعاقات المتنوعة في استراليا؛ بحيث شملت عدد متنوع من الإعاقات كالسمعية والبصرية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء دراسة استقصائية في استراليا تمت على عدة مراحل حيث بدأ الباحث بإجراء مسحا شاملا لمنطقة الدراسة لتحديد الأشخاص المستهدفين ثم إجراء تحليل لمدى إمكانية الاستفادة من بعض المواقع الالكترونية للوصول إلى التلفزيونات الرقمية، ومن ثم إجراء زيارات ميدانية وإجراء مقابلات مع ذوي الإعاقات في مقر إقامتهم. بناء على نتائج تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن التقنيات المتاحة في التلفزيون الرقمي توفر تحسين للصورة والصوت وكذلك مرونة لاختيار الشكل الذي تعرض به المعلومات إلى المشاهد مما يساعده على تعويض أثار انخفاض القيمة، فمثلا يقدم وصف الصوت لضعاف البصر وسيلة مسموعة بشكل يقلص من أثار انخفاض الرؤية لدى المشاهدين، وكذلك تقدم التسميات التوضيحية للأشخاص الذين يعانون من ضعف في السمع وصفا بصريا لمحتوى مسموع، من جهة أخرى بينت النتائج أن توفر إمكانية استخدام التلفزيون عبر تقنيات الانترنت تمكن ذوي الإعاقة من الاستفادة من هذه التقنيات في تعويض النقص الذي يعانون منه.
- دراسة **(Michael D. McNiven, Dean Krugman, Spencer F. Tinkham (2012)**. هدفت هذه الدراسة للتعرف على آراء متابعي التلفزيون حول ميولهم لمشاهدة البرامج والإعلانات من خلال أجهزة التلفزيون ذات الشاشة الكبيرة التي احتلت مكانة بارزة في السوق وتمتلك مواصفات تقنية متقدمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم التركيز على مجموعات محددة من بلغت (36) مستجيبا وكذلك إجراء دراسة استقصائية عبر الانترنت لمجموعة بلغ عددها (1328) مستجيبا للتحقق في مشاهدة التلفزيونات ذات الشاشات الكبيرة من حيث صلتها بالمواقف تجاه الإعلان وطريقة عرض الإعلانات والبرامج. وقد بينت النتائج أن هناك تأثيرا إيجابيا للشاشات الكبيرة على كيفية استهلاك البرامج الإعلانية والتلفزيونية. كما بينت أن مشاهدي التلفزيون بشاشة كبيرة أقل تشككا في الإعلانات من المشاهدين للشاشة الصغيرة. وأنهم أكثر إيجابية تجاه الإعلان؛ بالإضافة إلى أنهم يولون مزيدا من الاهتمام لكل من الإعلانات التجارية والبرامج، وقد تبين أن استيعاب المشاهدين للبرامج التلفزيونية

من خلال الشاشة الكبيرة، وهي ظاهرة تتوسط تأثير حجم الشاشة على الاهتمام والتقييم والشك تجاه الإعلانات التلفزيونية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات السابقة آنفة الذكر أنه من الممكن الاستفادة من النتائج العملية لهذه الدراسات والتي أجمعت بضرورة اعتماد التقنيات التلفزيونية الحديثة والتدريب اللازم للكوادر البشرية العاملة في القنوات، مع وجود فروق تعود إلى الأسلوب الذي تتبناه البرامج الإخبارية لزيادة متابعة مشاهدي البرامج الإخبارية في التلفزيون. كما يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة بالرجوع إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة من أثر استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة في تطور البرامج الإخبارية وزيادة مشاهديها، والبدء من حيث انتهى هؤلاء الباحثون، وكذلك من الممكن الاستفادة من النتائج العملية لدراساتهم بالمقارنة مع النتائج التي يحصل عليها الباحث في هذه الدراسة، ورؤية أن كان هناك فروقاً تعود إلى الأسلوب الذي تتبناه البرامج الإخبارية لزيادة متابعة مشاهدي البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني.

4- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والذي يحاول تحليل وتفسير ظاهرة موضوع البحث ويفسرها على أمل تعميم نتائجه، ونتكلم عن تأثير التقنيات التلفزيونية الحديثة في زيادة عدد المشاهدين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من العاملين والفنيين في دائرة الأخبار في التلفزيون الأردني والمتمثلين في (رئيس تحرير، محرر، مخرج، فني) كونهم من ذوي الاختصاص والمعرفة بدور استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وأثرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية، وبينت سجلات دائرة الموارد البشرية في التلفزيون الأردني للعام 2020، أن مجموع عدد العاملين والفنيين في قسم البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني يبلغ (148) موظفاً، وحيث أن عدد أفراد المجتمع قليل نسبياً، تم استخدام عينة المسح الشامل لجميع العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني والمتواجدين في وقت إجراء الدراسة حيث بلغ عدد الأفراد الذين تمت مقابلتهم (110) شخص.

أداة الدراسة:

بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة. تكون مقياس التقنيات التلفزيونية الحديثة من جزأين: الجزء الأول: يتضمن معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة، في ضوء متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل في البرامج الإخبارية). أما الجزء الثاني فتكون من (25) عبارة، موزعة على خمسة محاور: محور النشرات والبرامج الإخبارية، وتتكون من (7) عبارات، محور التقنيات التلفزيونية الحديثة، وتتكون من (5) عبارات، ومحور المؤثرات الصوتية وتتكون من (6) عبارات، ومحور المؤثرات السمعية، وتتكون من (3) عبارات، ومحور جودة البرامج، وتتكون من (4) عبارات.

صدق الأداة وثباتها:

تم اخضاع المقياس إلى مؤشرات الصدق والثبات للمقياس، حيث تم عرضه على 8 محكّمين من اصحاب الخبرة بهدف تحكيمه من حيث مناسبته لموضوع الدراسة، ومدى دقة الصياغة اللغوية للعبارات ووضوحها، ومدى ملاءمتها للهدف الذي تقيسه. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكّمين حول المقياس، ثم أجريت التعديلات بناءً على الملاحظات التي قدمها المحكّمون. ولحساب صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) من العاملين والفنيين في التلفزيون الأردني من خارج أفراد عينة الدراسة، حيث تم حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون بين العبارة، والبعد الذي تنتمي له، والدرجة الكلية للمقياس. وتم التحقق من ثبات المقياس بحساب قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، وبلغت قيمة الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.72) وهي ما نسبته 72% وبالنظر إلى هذه القيمة، فإنها تعد مقبولة لاستخدام المقياس لأغراض الدراسة.

الوزن النسبي للإجابات:

وقد تم تدريج مستوى الإجابة على كل عبارة من العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي، وحددت بخمس مستويات، وهي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتان)، غير موافق بشدة (1) درجة. وبناءً على ذلك، فقد تراوحت الدرجة على كل عبارة من عبارات المقياس بين واحد وخمس درجات، وبما أن المقياس يتكون من (25) عبارة، فإن الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (25) درجة، وهي أدنى درجة، و(125) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية وفق المعيار التالي: (2.33 فما دون منخفض)، ومن (2.34 – 3.66 متوسط)، ومن (3.67 – 5 مرتفع)، وذلك لتحديد مستوى استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة في البرامج الإخبارية لدى أفراد عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم جمع البيانات وتحليلها عن طريق معالجتها بواسطة الحاسوب، وتم استخدام معامل كرونباخ ألفا لحساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكما تم استخدام بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين عبارات محاور الدراسة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) لقياس النسب ك (الوسط، والوسيط، والانحراف المعياري)، واختبار T- Test لاختبار فرضيات الدراسة.

5- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **إجابة السؤال الأول:** "ما التقنيات التلفزيونية الحديثة المستخدمة في البرامج والنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية " ؟

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التقنيات التلفزيونية الحديثة المستخدمة في التلفزيون الأردني

الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى العام
1	النشرات والبرامج الإخبارية	4.86	.417	مرتفع
2	التقنيات التلفزيونية الحديثة	4.70	.524	مرتفع
3	المؤثرات البصرية	4.77	.476	مرتفع

الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى العام
4	المؤثرات السمعية	4.80	.561	مرتفع
4	جودة البرامج	4.80	.561	مرتفع
	التقنيات التلفزيونية الحديثة ككل	4 .45	.479	مرتفع

أظهرت النتائج أن مستوى استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة في التلفزيون الأردني جاء بدرجة مرتفعة على الأداة ككل، وعلى جميع المحاور، وجاء محور النشرات والبرامج الإخبارية في المرتبة الأولى، في حين جاء محور استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التنافس الهائل بين القنوات الفضائية العامة في تطوير وتحديث التقنيات التلفزيونية لديها، بحيث تقدم مختلف وسائل الإعلام أفكار متنوعة وتطلعات جديدة ومتطورة، لتنافس غيرها من القنوات الفضائية، في وجود الكم الهائل منها، والتي تستخدم العديد من الأساليب والتقنيات التكنولوجية الحديثة، بحيث أصبح الإعلام يعتمد على هذه التقنيات الحديثة، ولا يزال التطور مفتوحاً ومستمر، بحيث ليس هناك مدى محدد يصل إليه الإعلام، وذلك بسبب تطور أشكال وأساليب التنافس في مجال الإعلام بدءاً من التحكم في صناعة الوسائل الإعلامية ومروراً بأشكال وطرق التقديم، ووصولاً إلى إعداد الخبر وتحريره وبثه، وبفضل السرعة الرهيبة والفائقة التي تتميز بها التقنيات التلفزيونية الحديثة في الوصول إلى الأخبار والمعلومات ونشرها على نطاق واسع، وتميزها بقدرات هائلة باستخدام تلك التقنيات.

ومن ناحية أخرى يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى طبيعة التلفزيون الأردني، وما يمتلكه من إمكانيات محدودة، تجعله غير قادر على التنافس مع القنوات الفضائية الأخرى في تحسين وتطوير دائم ومستمر لاستخدام التقنيات الحديثة، فمن المعلوم أن هذه التقنيات الحديثة مكلفة على الصعيدين المادي، والاستخدام البشري.

كما أن زيادة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة لهما دور فعال في تحسين مستوى العمل التلفزيوني بشكل عام، فهي مكونات تؤثر وتتأثر على مدى زيادة مشاهدة متابعين تلك البرامج، ونظراً لمدى أهمية التلفزيون كوسيلة إعلامية وخاصة في المجتمعات التي تشهد مؤثرات واحتياجات عديدة تميزها بخصائصها، كل ذلك يجعل من هذه الوسيلة في مقدمة أدوات التغيير والتنمية، والأردن من هذه المجتمعات التي تواجه تحديات وعقبات ذات أوجه متفرقة سواء كانت اقتصادية، سياسية، اجتماعية، أم ثقافية، كان ذلك عائقاً بين اقتناءها واستغلالها للتقنيات التلفزيونية الحديثة وتطويرها والدخول إلى عالم المنافسة بينها وبين القنوات الفضائية الأخرى.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إدراك القائمين بالاتصال في التلفزيون الأردني إلى تأثير التقنيات التلفزيونية الحديثة، حيث أن لهذه التقنيات أثر ملحوظ في زيادة أعداد المشاهدين للنشرات والبرامج الإخبارية وتوصل الرسالة الإعلامية الإخبارية للمشاهدين، التي كانت ضمن أهداف وتساؤلات الدراسة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بو سعدة (2019) ودراسة الرمحي (2017) ودراسة عبدة (2015) من أن للتقنيات الحديثة دور بارزاً في إنتاج البرامج الإخبارية وفي زيادة عدد المشاهدين لهذه البرامج الإخبارية.

- **إجابة السؤال الثاني:** "هل لاستخدام التقنيات الحديثة والمتمثلة في المؤثرات السمعية أثر في زيادة عدد المشاهدين للبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهه نظر العاملين في البرامج الإخبارية؟"

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة التقنيات التلفزيونية الحديثة والمتمثلة بالمثيرات السمعية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
20	المؤثرات السمعية له أثر في جذب انتباه المشاهدين	4.83	0.57	مرتفعة	1
21	يتضمن التلفزيون الأردني المؤثرات الصوتية المتطورة في النشرات والبرامج الإخبارية	4.79	0.60	مرتفعة	2
19	يستخدم التلفزيون الأردني مؤثرات سمعية خاصة حديثة ومتطورة في بثها للبرامج الإخبارية بشكل ملحوظ	4.78	0.53	مرتفعة	3
	المحور ككل	4.80	0.54	مرتفعة	

يبين الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات محور المؤثرات السمعية، والمحاور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (4.78– 4.83) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع العبارات، أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.80) وانحراف معياري (0.54) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

أظهرت النتائج أن مستوى استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة والمتمثلة في المؤثرات السمعية جاء بدرجة مرتفعة على المحور ككل، وجاءت عبارة "المؤثرات السمعية لها أثر في جذب انتباه المشاهدين" في المرتبة الأولى، في حين جاءت عبارة "يستخدم التلفزيون الأردني مؤثرات سمعية خاصة وحديثة ومتطورة في بثها للبرامج الإخبارية بشكل ملحوظ" في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء قلة الإمكانيات المتوفرة لتحسين وتطوير التقنيات السمعية الحديثة، حيث أن المؤثرات الصوتية تلعب دوراً أساسياً في التأكيد على واقعية الخبر، وفي إتمام فهم المشاهد للصورة التي يراها على الشاشة.

ويعتبر الصوت إحدى وسائل الاتصال الهامة بين البشر، ويعتمد عليها الإنسان في التخاطب والمحادثة وإبداء الرأي والتعبير عن الأحاسيس النفسية، كما أن لجهاز السمع عند الإنسان قدرة على خلق صورة ذهنية لذلك تعتمد على استخدام تقنيات تلفزيونية حديثة، ونقصد هنا المؤثرات السمعية سواء أكانت تستخدم لوضوح البث الصوتي وعدم التشويش، وبتالي فهي عنصر مهم جدا لشعور المشاهد بالراحة أو شعوره بعدم الراحة بسبب بعض الأوتار أو المؤثرات الصوتية المنبعثة من القناة التلفزيونية. وتعد المؤثرات الصوتية عنصر هام وضروري في إعطاء تشويق أكثر، وبعد دلالي رمزي لنوع الصورة ولمضمونها، وبالتالي تساهم في إنتاج المعلومة، كما أن المؤثرات الصوتية مهمة في عملية التفاعل والتأثير وحدوث الاستجابة المطلوبة من قبل المشاهد والتي تعتبر جوهر وهدف الرسالة الإعلامية. ونلخص بأن المؤثرات السمعية تستخدم مع بعضها البعض، حيث تساعد تلك المؤثرات على إثارة العواطف والتأثير على المشاهدين، أما بزيادة أو قلة متابعيها، وهي تستخدم وتأثر بالعديد من إشكال البرامج الإخبارية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبده (2015) التي أشارت إلى وجود علاقة بين دور تكنولوجيا الحديثة وتطوير البرامج الإخبارية ومنها استخدام التقنيات البصرية، وان كلما زاد التقدم التكنولوجي زاد حجم التقدم في الأداء الإعلامي، واتفقت مع دراسة (Ellies, 2014) التي أشارت إلى وجود علاقة بين دور التقنيات الحديثة المتاحة في التلفزيونات الرقمية على تسهيل استفادة الأشخاص ذوي الإعاقات المتنوعة بحيث شملت عدد متنوع من الإعاقات كالسمعية والبصرية، وتوصلت إلى وجود علاقة بين تكنولوجيا الحديثة الرقمية وبين تحسين الصوت والصورة.

- **إجابة السؤال الثالث:** "هل لاستخدام التقنيات الحديثة والمتمثلة في المؤثرات البصرية أثر في زيادة عدد المشاهدين للبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهه نظر العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية؟"

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة التقنيات التلفزيونية الحديثة والمتمثلة بالمثيرات البصرية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
16	يستخدم التلفزيون الأردني التقنيات الحديثة في وضوح الصورة	4.80	0.50	مرتفعة	1
18	يقوم التلفزيون الأردني باقتطاع أجزاء من الصورة للتركيز على جوانب معينة	4.78	0.54	مرتفعة	2
17	يستخدم التلفزيون الأردني برامج المونتاج والمؤثرات الحديثة	4.78	0.51	مرتفعة	3
15	يعرض التلفزيون الأردني رسومات بيانية رقمية حديثة في النشرات والبرامج الإخبارية	4.76	0.50	مرتفعة	4
13	يستخدم التلفزيون الأردني تقنيات المؤثرات البصرية والجرافيك الحديثة لعرض الرسومات التوضيحية	4.75	0.56	مرتفعة	5
14	يستعين التلفزيون الأردني بالانفوجرافيك الحديثة في النشرات والبرامج الإخبارية	4.72	0.60	مرتفعة	6
	المحور ككل	4.76	0.47	مرتفعة	

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل عبارة من عبارات المحور، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (4.72– 4.80) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع العبارات، أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.76) وانحراف معياري (0.47) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

أظهرت النتائج أن مستوى استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة والمتمثلة في المؤثرات البصرية جاء بدرجة مرتفعة على المحور ككل، وجاءت عبارة "تساهم المؤثرات البصرية في التلفزيون في وضوح الصورة" في المرتبة الأولى، في حين جاءت عبارة "يستعين التلفزيون الأردني بالانفوجرافيك في النشرات والبرامج الإخبارية" في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن من أهم الوسائل التي تقدم بها المعلومات والأفكار عبر شاشة التلفاز ما يعرف بالتقرير التلفزيوني، ومن أهم عناصر التقرير التلفزيوني المؤثرات البصرية التي تشد انتباه المشاهدين وتقدم لهم المعلومات المختلفة، بطرق مبتكرة وجذابة مستخدمة فيها الصور والمقاطع المصورة من أرض الواقع، مما يعكس صورة واقعية عن الخبر ودليلاً حقيقياً على واقعيته.

كما وان شاشة التلفزيون تعتمد على حاسة البصر بالدرجة الأولى، فهي أسرع الحواس في تسجيل الصورة الذهنية في عقل الإنسان، وهي بذلك تتقدم على جميع الحواس الأخرى للإنسان في اكتساب المعلومات، كما ولها أيضا قوه هائلة على جذب الانتباه والإبهار وشدة التأثير على المشاهد. لذلك يكتسب المشاهد راحة عند اختيار القناة التي تستخدم تقنية الانفوجرافيك، وهي التقنية الجديدة في عالم التقنيات الحديثة المستخدمة للتلفزيون، وتقوم بعرض المعلومات والأخبار بأسلوب جديد يساعد على توصيل الأفكار المعقدة بطريقة واضحة وجميلة.

ومن ناحية أخرى، العالم بدأ أكثر تراكماً من الناحية المعلوماتية وهناك المزيد من البيانات والرسوم البيانية، فان التصاميم الانفوجرافيكية لها دور مهم وفعال في تبسيط هذه المعلومات والسهولة في قراءة هذه

الكميات الهائلة من البيانات المعلوماتية، والتي يسهل قراءتها وتمكينها لجعل هذه البيانات أكثر سلاسة في قراءتها ومعرفتها والمقدرة على تحليل هذه البيانات بأسلوب جميل وجذاب وملفت للنظر.

ويمتلك المشاهد بشكل عام، القدرة العالية للتمييز بين القنوات الفضائية التي تستخدم التقنيات الحديثة، وبين القنوات التي تستخدم الحد الأدنى من تلك التقنيات، فأصبح ينجذب لقنوات معينة ويعرض عن قنوات أخرى، لذا أصبح من الضرورة التركيز والاستغلال التام للتقنيات التلفزيوني الحديثة.

اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة عبده (2015) التي أشارت إلى وجود علاقة بين دور تكنولوجيا الحديثة وتطوير البرامج الإخبارية ومنها استخدام التقنيات البصرية، وان كلما زاد التقدم التكنولوجي زاد حجم التقدم في الأداء الإعلامي، واتفقت مع دراسة (Ellies, 2014) التي أشارت إلى وجود علاقة بين دور التقنيات الحديثة المتاحة في التلفزيونات الرقمية على تسهيل استفادة الأشخاص ذوي الإعاقات المتنوعة بحيث شملت عدد متنوع من الإعاقات كالسمعية والبصرية، وتوصلت إلى وجود علاقة بين تكنولوجيا الحديثة الرقمية وبين تحسين الصوت والصورة، ومع دراسة بو سعدة (2019) من أن استخدام المؤثرات الخاصة المصاحبة للصورة له دور بارز في إنتاج الأخبار التلفزيونية وزيادة عدد المشاهدين.

- **إجابة السؤال الرابع:** "كيف تساهم التقنيات التلفزيونية المستخدمة في البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني في زيادة جودة النشرات والبرامج الإخبارية المقدمة كما يراها العاملون والفنيون في البرامج الإخبارية؟"

جدول (4) (معامل الارتباط / بيرسون) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الخامس "جودة البرامج" مع باقي جميع المحاور الرئيسية ككل

المحاور الرئيسية		جودة البرامج	النشرات والبرامج الإخبارية	التقنيات التلفزيونية الحديثة	المؤثرات البصرية	المؤثرات السمعية	المحاور ككل
جودة البرامج	معامل الارتباط	1	**0.735	**0.742	**0.741	**0.853	**0.884
	المتوسط الحسابي	4.79	4.86	4.70	4.76	4.80	4.78
	الانحراف المعياري	0.56	0.41	0.52	0.47	054	0.44
	مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

بينت الدراسة انه يوجد علاقة ارتباط بين المحور الخامس جودة البرامج والمحور الأول النشرات والبرامج الإخبارية وقيمة معامل الارتباط (0.735) وهي علاقة إيجابية وقوية، والوسط الحسابي (4.86)، وانحراف معياري (0.41) وعند مستوى دلالة (0.00) وهي دالة إحصائيا.

لقد أظهرت النتائج أن مساهمة التقنيات التلفزيونية الحديثة والمستخدمة في البرامج والنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني قد ساهمت في زيادة جودة النشرات والبرامج الإخبارية وبدرجة مرتفعة على المحور ككل، وجاءت عبارة "تحقق المؤثرات البصرية هدفها في جذب انتباه المشاهدين للقنوات الفضائية" في المرتبة الأولى، في حين جاءت عبارة "يسهم الوسائط المتعددة في التلفزيون الأردني على زيادة جودة النشرات والبرامج الإخبارية " في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التنافس الإعلامي الذي يعتمد على الصورة والخبر، فتنبع أهمية التقنيات التلفزيونية الحديثة في تطوير إنتاج وجودة البرامج الإخبارية والدور الأساسي التي تؤديها في عملية تطوير الأخبار، وتأتي أهميتها في تشكيل وصياغة الرأي العام المحلي والعالمي، حتى أصبحت طرفاً مشاركاً وفاعلاً في العملية

الاتصالية، بحيث تمثل جودة الإنتاج محوراً رئيسياً تدور حوله كافة الأنشطة الإخبارية، وبتالي فهي تعتبر أمرا ضرورياً ومهماً في دعم التقنيات التلفزيونية الحديثة.

ومن المعلوم أيضا أن التقنيات التلفزيونية الحديثة قد أدت إلى تغيرات ملموسة ليس من جانب الشكل البرامجي فحسب، بل ولدت معها أساليب فنية جديدة في كيفية كتابة وإعداد البرامج التلفزيونية العامة والمخصصة، وبالأخص إعداد وجودة الأخبار التلفزيونية والتقنيات الحديثة التي أُدخلت في هذا المجال وحسنت من العمل الإخباري شكلاً ومضموماً.

كما أن تشخيص جودة تقنيات التلفزيون الأردني في الوقت الراهن يحتاج إلى فحص البيئة الداخلية من خلال تحليل نقاط الضعف والقوة، والتي تتضمن بيان فرص استغلال التقنيات التلفزيونية الحديثة والتي يمكن استغلالها بأقصى درجة ممكنه، فضلاً عن التحديات التي تشكل عائقاً خارجياً على النظام الإعلامي والتعامل معها وتجاوزها، والتي من شأنها أن تساهم في تنمية جودة البرامج الإخبارية وزيادة متابعيها من المشاهدين.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة بوعزة (2015) التي أشارت إلى وجود علاقة بين معرفة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى فاعليتها في مؤسسة التلفزيون الجزائري، وخلصت أن هناك علاقة بين أثر لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على فاعلية أداء العاملين والمؤسسة ذاتها، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Michael.D ,Dean. K, Spencer F. 2012) التي أشارت إلى وجود علاقة بين ميول المشاهدين لمشاهدة البرامج والإعلانات من خلال أجهزة التلفزيون ذات تقنية (HD)، وخلصت إلى أن هناك تأثيرا إيجابيا لتقنيات (HD) وبين زيادة مشاهدة البرامج الإعلانية والتلفزيونية، وخلصت الدراسة إلى أن عدم استفادة القنوات من التقنيات الحديثة قد يعرضها إلى عدد من المشكلات أهمها قله عدد مشاهديها.

- **فحص فرضيات الدراسة**

تم الإجابة على فرضيات الدراسة باستخدام حساب معادلة الانحدار الخطي البسيط (Regression liner module) لاختبار الفرضيات الثلاثة الرئيسية والفرعية.

- **فحص الفرضية الرئيسية الأولى:** "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة على زيادة عدد مشاهدين النشرات والبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين في التلفزيون الأردني؟"

المتغير المستقل: التقنيات التلفزيونية الحديثة / المتغير التابع: النشرات والبرامج الإخبارية

جدول رقم (5) نموذج الانحدار الخطي البسيط ((Regression liner module لاختبار الفرضية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الوسط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
الانحدار الخطي	11.62	1	11.82	172.11	*0.00	دال إحصائيا
نسبة الخطاء	7.29	108	0.068			
المجموع	18.91	109				

* دال عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بالاعتماد على الجدول رقم (5) يبين انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة على زيادة عدد مشاهدين النشرات والبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين في التلفزيون الأردني. كما أن معامل الارتباط بين التقنيات التلفزيونية الحديثة والنشرات والبرامج الإخبارية تساوي (0.784) وهي علاقة قوية وإيجابية.

- **فحص الفرضية الفرعية الأولى**: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) لاستخدام المؤثرات السمعية على زيادة عدد مشاهدين النشرات والبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين في التلفزيون الأردني؟"

متغير المستقل: استخدام المؤثرات السمعية/ متغير التابع: النشرات والبرامج الإخبارية

الجدول رقم (6) نموذج الانحدار الخطي البسيط (Regression liner module) لاختبار الفرضية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الوسط	قيمة (ف)	الدلالة	القرار
الانحدار الخطي	11.98	1	11.97	186.32	*0.00	دال إحصائيا
نسبة الخطاء	6.94	108	0.064			
المجموع	18.91	109				

* دال عند مستوى دلالة إحصائية (α≤0.05)

بالاعتماد على الجدول رقم (6) يبين انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) لاستخدام المؤثرات السمعية على زيادة عدد مشاهدين النشرات والبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين في التلفزيون الأردني. كما أن معامل الارتباط بين المؤثرات السمعية والنشرات والبرامج الإخبارية تساوي (0.796) وهي علاقة قوية وإيجابية.

- **فحص الفرضية الفرعية الثانية**: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) لاستخدام المؤثرات البصرية على زيادة عدد مشاهدين النشرات والبرامج الإخبارية في القنوات الفضائية من وجهة نظر العاملين والفنيين في التلفزيون الأردني؟"

متغير المستقل: المؤثرات البصرية/ متغير التابع: النشرات والبرامج الإخبارية

جدول رقم (7) نموذج الانحدار الخطي البسيط ((Regression liner module لاختبار الفرضية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الوسط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
الانحدار الخطي	12.69	1	12.69	220.31	*0.00	دال إحصائيا
نسبة الخطاء	6.22	108	0.058			
المجموع	18.91	109				

* دال عند مستوى دلالة إحصائية (α≤0.05)

بالاعتماد على الجدول رقم (7) يبين انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) لاستخدام المؤثرات البصرية على زيادة عدد مشاهدين النشرات والبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين في التلفزيون الأردني. كما أن معامل الارتباط بين المؤثرات البصرية والنشرات والبرامج الإخبارية أنها تساوي (0.819) وهي علاقة قوية وإيجابية.

التوصيات والمقترحات.

1- ضرورة الاهتمام بوضع الخطط والسياسات لمواجهة استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة والسعي لرقمنة جميع الأجهزة في جميع مراحل الإنتاج التلفزيوني، وخاصة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني.

2- ضرورة إيلاء أهمية كبرى للتخطيط لاستخدام الاستديوهات الافتراضية بالتلفزيون بشكل يسهم في إحداث نقلة نوعية في الإنتاج التلفزيوني بما تمتاز به من جودة وجماليات، وخلق تواصل مع المشاهدين بصورة جذابة.

3- ضرورة الاستفادة بشكل متكامل من التقنيات التلفزيونية الحديثة في الإضاءة والتصميم والصوت والصورة والألوان والتسجيل من أجل جذب انتباه المشاهد.

4- ضرورة ابتعاث الفنيين في مجال التصوير والصوت والإضاءة والجرافيك والمونتاج للخارج لاكتساب الخبرة والمهارات وتبادل الخبرات في المجالات المرتبطة بالإنتاج التلفزيوني.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، علي (2017). التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد. عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.
- ابو رستم، رستم (2016). الأجهزة والمعدات في التلفزيون، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.
- بو سعدة، عمر إبراهيم (2019). دور التقنيات الحديثة في إنتاج الأخبار التلفزيونية: دراسة نظرية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، القاهرة، 23(1).
- بوعزة، جمال الدين بن عائشة (2015). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التلفزيون الجزائري: دراسة وصفية تحليلية بمحطة ورقلة الجهوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- ثمار، يوسف (2007). تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الجزائر، طاكسيج للدراسات والنشر والتوزيع.
- الجمال، نجلاء (2013). فن المونتاج التلفزيوني. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- الحاج، كمال (2020). الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دمشق: الجامعة الافتراضية السورية.
- حمد، غسان محسن (2018). توظيف النص الضوئي في البرامج التلفزيونية العربية برنامج ذا فويس انموذجاً. مجلة الأكاديمي 89(1).
- الرمحي، تمارا محمد (2018). توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الزعبي، أشرف فالح (2017). تأثير الصورة على المشاهدة في التلفزيون الأردني من خلال التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة: 58(1).
- سليم، عبد النبي (2014). الإعلام التلفزيوني، ط2 القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- سويدان، عبير حامد (2017). إمكانية تطوير التصميمات والمعالجات الداخلية في التصميم الداخلي كمردود لاستخدام تقنية الهولوجرام، مؤتمر الفنون التطبيقية الدولي الخامس، دمياط، رأس البر، الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية في تاريخ 21- 23 مارس.
- الشيخ، محمد بكري أحمد (2014). تحديات استخدامات التقنية الرقمية في الإنتاج التلفزيوني: تلفزيون السودان أنموذجاً، مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية جامعة بحري، 3(4).
- الصادق رابح (2004)، الإعلام والتكنولوجيات الحديثة، العين، الامارات العربية المتحدة.
- صادق، عباس مصطفى (2008). الإعلام الجديد، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبده، آسيا إبراهيم أحمد (2015). دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو، دراسة تطبيقية على الإذاعة السودانية في الفترة 2011 – 2014. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- محب الدين، يارا أحمد، ومحمد، سالم عبد البديع، وجاد، عزمي نبيل (2011). معايير توظيف تقنيات الاستوديو الإفتراضي في إنتاج برامج التلفزيون التعليمية تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث مصر، 4(1).
- محمد، آمنة إبراهيم وموسى، عبد المولى موسى محمد (2018). البرامج الإخبارية التلفزيونية ودورها في تشكيل الصورة الذهنية للمجتمعات: دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على برنامج حديث الساعة لقناة BBC العربية: السودان أنموذجاً من 2013- 2016. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 19(3).
- المصري، عز الدين عطية (2010). الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- معوض، محمد ابراهيم وبركات، عبد العزيز (2015). البرامج الإذاعية والتلفزيونية. القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- مكاوي، حسن عماد (2012). الأخبار الإذاعية والتلفزيون، القاهرة: دار العربية للنشر والتوزيع.
- مكاوي، حسن عماد والسيد، ليلى حسن (2002). الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط3، مصر، الدار المصرية اللبنانية للنشر.
- وليد، عمشة (2006). مذكرة حول اقتصاديات الإنتاج الإعلامي، دمشق: منشورات جامعة دمشق.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ballast, D.I interior design reference manual professional pub Inc. Belmont, CA, 2004, P44.
- Baran, Stanly J., (2009), "Introduction to Mass Communication, Media Literacy and Culture" Fifth Edition, (Boston: Mc Graw Hill).
- Baran, Stanly J., (2009), "Introduction to Mass Communication, Media Literacy and Culture" Fifth Edition, (Boston: Mc Graw Hill).
- Ellis, K. (2014). Digital television flexibility: A survey of Australians with disability. Media International Australia (150): pp. 96- 105. Source Title. Media International 2014.
- Hudspeth, M. What Does Color Mean Machine design, 6(1), Circle157.
- Michael D. McNiven, Dean Krugman, Spencer F. Tinkham (2012), The Big Picture for Large- Screen Television Viewing for Both Programming and Advertising, Audiences Are More Attentive, More Absorbed, and Less Critical. Journal of Advertising Research, DOI: 10.2501/JAR- 52